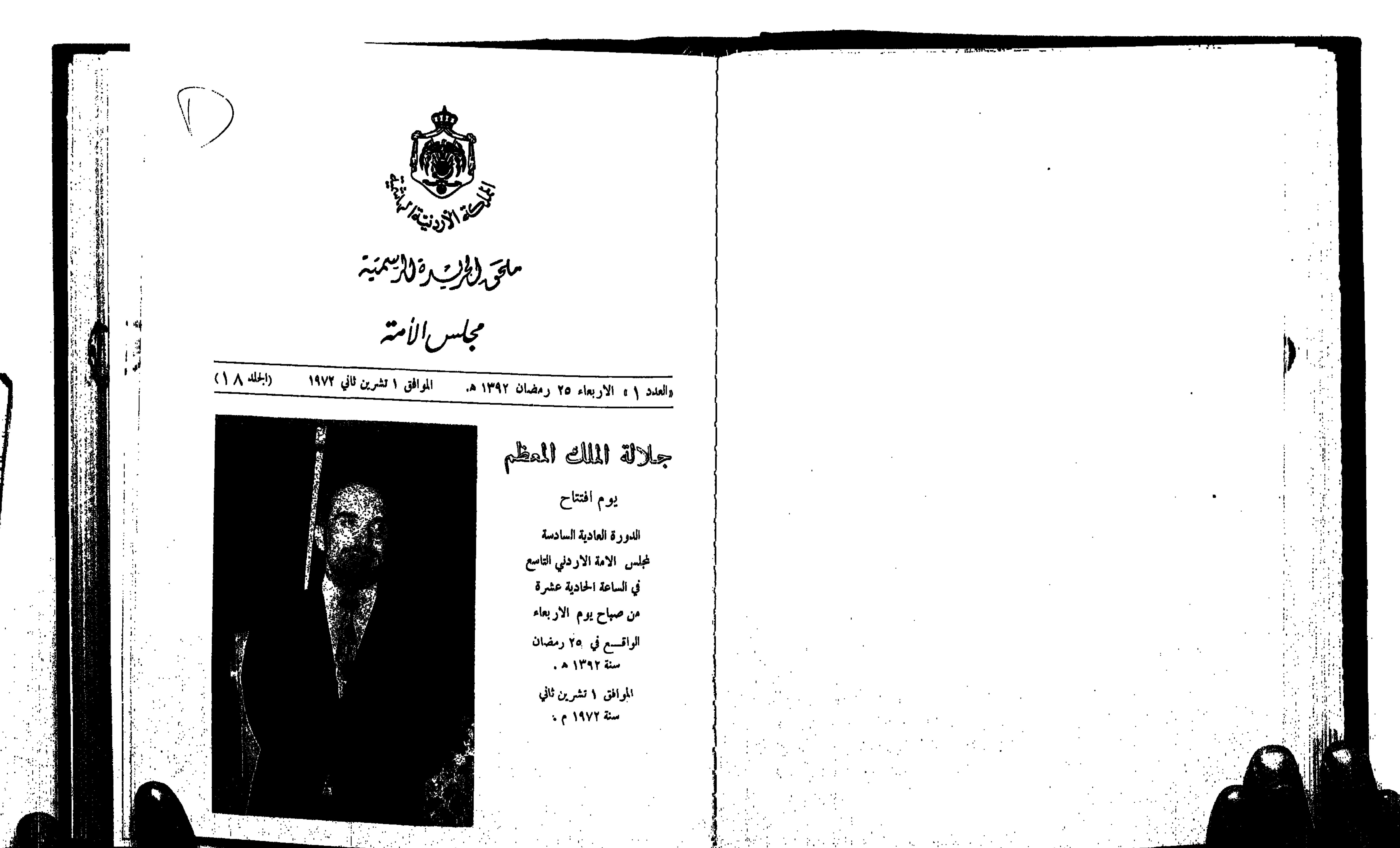


ملحق الجريدة الرسمية

مجلس الأمة

«العدد ١» الاربعاء ٢٥ رمضان ١٣٩٢ هـ. الموافق ١ تشرين ثاني ١٩٧٢ (المجلد ١٨)

جلالة الملك المعظم

يوم افتتاح

الدورة العادية السادسة

لمجلس الامة الاردني التاسع

في الساعة الحادية عشرة

من صباح يوم الاربعاء

الواقع في ٢٥ رمضان

سنة ١٣٩٢ هـ.

الموافق ١ تشرين ثاني

سنة ١٩٧٢ م.

جلالة الملك المعظم

يستمع للسلام الملكي

جلالة الملك المعظم

يستعرض حرس الشرف

افتتاح

الدورة العادية السادسة لمجلس الامة التاسع



جلالة الملك المعظم

عند دخوله المجلس وفي معيته صاحب السمو الملكي الأمير حسن ولي العهد المعظم
ورئيس مجلس الامة وهيئة الوزارة الجليلة وامين عام مجلس الامة

افتتاح

الدورة العادية السادسة لمجلس الامة الاردني التاسع

عملا بالارادة الملكية السامية المؤرخة في ٢١/١٠/١٩٧٢ دعي مجلس الامــة الاردني التاسع الى دورته العادية السادسة وفقاً لاحكام الفقرة الاولى (١) من المادة (٧٨) من الدستور .

وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة الاولى من المادة (٧٨) من الدستور :

نصدر ارادتنا بما هو آت :ـ

يدعى مجلس الامة الى الاجتماع في دورته العادية يوم الاربعاء الواقع في (١) تشرين الثاني سنة ١٩٧٢ .

٢١/١٠/١٩٧٢ الحسين بن طلال

وزير الداخليــة	رئيس الــوزراء
احمد الطراونه	احمد اللوزي

(١) الفقرة الاولى من المادة (٧٨) من الدستور :
المادة ٧٨ ــ١ ــ يدعو الملك مجلس الامة الى الاجتماع في دورته العادية في اليوم الاول من شهر تشرين الاول من كل سنة واذا كان اليوم المذكور عطلة رسمية ففي اول يوم يليه لا يكون عطلة رسمية ، على انه يجوز للملك ان يرجيء بارادة ملكية تنشر في الجريدة الرسميــة اجتماع مجلس الامة لتاريــخ يعين في الارادة الملكية ، على أن لا تتجاوز مدة الارجاء شهرين .

جلالة الملك المعظم

مع صاحب السمو الملكي الامير
حسن ولي العهد المعظم

جلالة الملك المعظم

يتحدث الى دولة رئيس الوزراء ودولة رئيس مجلس الامـة
في قاعة التشريفات الخاصة

جرى افتتاح الدورة العاديه السادسة لمجلس الامة الاردني التاسع في يوم الاربعاء الموافق ٢٥ رمضان سنة ١٣٩٢ هجرية المصادف ١ تشرين ثاني سنة ١٩٧٢ ميلادية ، واجتمع مجلس الامة باعيانه (١) ونوابه (٢) وهيئة الوزارة (٣) .

شرف موكب صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم دار مجلس الامة في الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم . وكان في معية جلالته دولة رئيس الوزراء وكبار رجال القصر الملكي .

استقبل جلالته عند مدخل دار المجلس حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن بن طلال ولي العهـــد المعظم ودولة رئيس مجلس الامة واصحاب المعالي الوزراء ، والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومدير الأمن العام وامين عام مجلس الأمة ، وبعد ان استراح جلالته فترة قصيرة من الوقت في قاعة التشريفات الخاصـــة

(١) الاعيـــان: دولة السيد سعيد المفتي ، عطوفة السيد عبدالله التل ، سيادة الشريف حسين بن ناصر ، معالي الدكتور صبحي امين عمرو ، دولة السيد احمد اللوزي ، معالي السيد عبدالله صلاح ، معالي السيد احمد الطراونه ، معالي السيد مصطفى دودين ، معالي السيد صالح المعشر ، معالي السيد عبد الرحمن خليفة ، معالي السيد وصفي ميرزا ، معالي السيد علي الهنداوي ، معـــالي السيد رشاد الخطيب ، معالي السيد انطون عطاالله ، معالي السيد ادمون روك ، سعادة السيد نايف الحريشه ، سعادة السيد جمعة حماد ، سعادة السيد احمد الخليل ، سعادة السيد مجحم العدوان سعادة السيد ابراهيم كريشان ، سعادة السيد سليمان ارتيمه ، سعادة السيد محمـــد ابو تايـــه ، وسعادة السيد علي مطلق الهباهبه .

(٢) النـــواب: فضيلة الشيخ عبد الباقي جمو ، معالي السيد رياض المفلح ، سعادة الشيخ محمد منور الحديد ، معالي السيد خالد الحاج حسن ، عطوفة السيد رفعت المفتي ، سعادة السيد فرح ابو جـــابر ، سعادة السيد موسى ابو الراغب ، معالي السيد سليم البخيت ، معالي السيد بشاره غصيب ، عطوفـــة السيد محمد الخشمان ، سعادة السيد عبد الكريم محمد الكايد ، معـــالي السيد مفلح عودة الله ، معالي السيد يعقوب معمر ، سعادة السيد رزق البطاينة ، سعادة السيد محمد الحـــاج عبدالله ، سعادة السيد نعيم التل ، معالي السيد فضل الدلقموني ، معالي السيد عبدالله الكليب ، سعـــادة السيد سليمان القضاه ، سعادة السيد جلال مرزوق قلاب ، معالي السيد عبد الوهاب المجالي ، سعادة السيد عبد الوهاب الطراونه ، سعادة السيد عمران المعايطه ، معالي السيد سابا العكشة ، عطوفة السيد وحيد العوران ، سعادة السيد عاطي ابو العز ، سعادة السيد يوسف العظم ، سعادة الشيخ السيد سعود القاضي ، معالي السيد عاكف الفايز ، سعادة الشيخ السيد فيصل بن جازي ، معالي السيد كامل عريقات ، معالي السيد اميل الغوري ، سعـــادة السيد محي الدين الحسيني ، سعادة السيد حنا فرح بنوزه ، سعادة السيد رمضان حجه ، سعادة السيد محمد عثمان ابو صبحه ، معالي السيد اسماعيل حجازي ، سعادة السيد عبد الكريم مفضي ، سعادة السيد صالح عبدالقادر الضامن ، سعادة السيد حفظي ملحيس ، سعادة السيد فوزي ضامن جرار ، سعادة السيد محمد طاهر الكيلاني ، سعادة السيد محمد سعيد يونس ، معالي السيد قاسم الريماوي ، وسعادة السيد علي داوود الرمحي .



جلالة الملك المعظم

يتحدث الى دولة رئيس الوزراء

في قاعة التشريفات الخاصة

تقدم الى قاعة المجلس من الباب عطوفة رئيس التشريفات الملكية ، واعلن قدوم حضرة صاحب الجــلالة الملك الحسين المعظم ، فوقف الحاضرون اجلالا واحتراماً .

ووقتئذ شرف القاعة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ، فاستقبل الحاضرون جلالته بالتصفيق الحاد المتواصل ، فحياهم جلالته .

(٣) هيئة الوزارة: رئيس الوزراء ووزير الدفاع دولة السيد احمد اللوزي ، نــائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية معالي السيد احمد الطراونه ، وزير الانشاء والتعمير معالي الدكتور صبحي امين عمرو ، وزير الخارجية معالي السيد صلاح ابو زيد ، وزير دولة معالي السيد رشاد الخطيب وزير الزراعة معالي السيد خالد الحاج حسن ، وزير الصحة معالي الدكتور فريد العكشة ، وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية معالي الدكتور يعقوب ابو غوش، وزير المواصلات معالي الدكتور محمد البشير ، وزير التربية والتعليم والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية معالي الدكتور اسحق الفرحان ، وزير العدلية معالي السيد سالم مساعده ، وزير السياحــة والآثار معالي السيد غالب بركات ، وزير الشؤون الإجتماعية والعمل معالي السيد علي عناد خريس ، وزير الاقتصاد الوطني معالي الدكتور سعيد النابلسي ، وزير الاشغال العامة معالي المهندس السيد احمد الشوبكي ، وزير المالية معالي السيد فريد السعد ، وزير النقل معــالي السيد نديم الزرو ، وزير الثقافة والاعلام معالي السيد معــن ابو نوار .



جلالة الملك المعظم

عند تشريفه قاعة الاجتماع



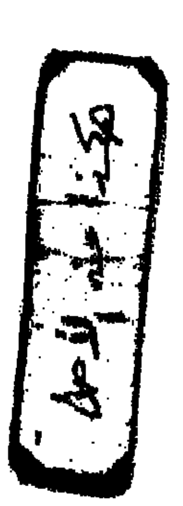
جلالة الملك المعظم

يستلم خطاب العرش السـامي من دولة رئيس الديوان الملكي

ثم جلس جلالته على الاريكة الملكية واذن للحاضرين بالجلوس فجلسوا جميعاً وجلس الى يمين الاريكة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن بن طلال ولي العهد المعظم ورجال البلاط الملكي .

وجلس الى يسار الاريكة دولة رئيس الوزراء ودولة رئيس مجلس الامة واصحاب المعالي الوزراء .

ثم تفضل جلالته باستلام خطاب العرش السامي من دولة رئيس الديـوان الملكي حيث تلاه جلالتـه وهذا نصه .



الغيـاب :

١) من الاعيان : عطوفة الحاج فؤاد عبد الهادي ، معالي السيد مازن العجلوني ، سعادة السيد حافظ الحمدالله معالي السيد حسن الكاتب ، معالي السيد عبد الرحيم الشريف ، سعادة السيد وديع دعمس ، سعادة السيد محمد المحمود ارشيد .

٢) من النواب : معالي الدكتور امين مجج ، سعادة السيد مصباح الكاظمي ، سعادة السيد محمد سالم الدويب سعادة السيد ادوارد خميس ، سعادة السيد موسى عيسى عابده ، سعادة السيد صدقي الجعبري سعادة الدكتور حافظ عبد النبي ، سعادة السيد عبد الرؤوف الفارس ، معالي السيد عبدالقادر الصالح ، سعادة السيد شريف القبج ، وسعادة السيد عيسى عقل .



جلالة الملك المعظم

يلقي خطاب العرش السامي



جلالة الملك المعظم

يلقي خطاب العرش السامي

١ – وقد جلس عن يمين جلالته صاحب السمو الملكي الأمير حسن ولي العهد المعظم ورجال البلاط والديوان الملكي الهاشمي .

٢ – وعن يسار جلالته دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان وهيئة الوزارة الجليلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الأمين

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

باسم الله العلي القدير ، نفتتح الدورة السادسة لمجلس الامة الاردني التاسع ، معتزين بعد الله ببلدنا المكافح ، وشعبنا الأمين ، وانتم نوابه وأعيانه الكرام ، تحملون معنا همومه مثلما تحملون آماله ، وتدفعون من خلال مؤسستكم الديمقراطية ، مسيرة الخير والتقدم والكرامة التي اشتهر بها بلدنا ، وعرف بها شعبنا ، الى امام .

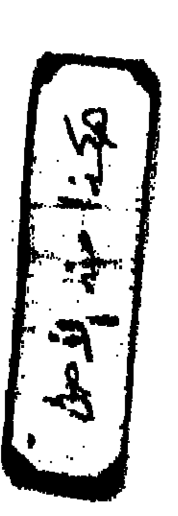
وباسمكم جميعاً اتوجه بكل قلبي ومشاعري ، الى الاهل الاحبة في ارضنا الغالية المحتلة ، وفي مقدمتها المدينة المقدسة مهوى الافئدة ومحط القلوب ، الى جانب اهلنا واخواننا في غزة هاشم وقطاعها العربي المناضل .

كما اتوجه ، باسمكم جميعاً كذلك ، بكل مشاعري وقلبي الى السند والعشيرة في ارضنا الغالية الصامدة ، ذوي العزائم والمروءات الصابرين على الاذى والمكاره ، الصامدين في وجه المحن والتحديات ، المصممين على بلوغ الاماني والاهداف ، مهما غلا الثمن وبلغت التضحيات.

وباسمكم ، واسم الاهل والعشيرة غربي النهر وشرقيه ، اتوجه بازكى التحية واعمق التقدير الى قواتنا المسلحة الباسلة رمز الكرامة والرجولة وعنوان الشرف والبطولة ، وعدة الوطن وأمل الامة على مدى الايام .



اعضاء مجلس الامة
يستمعون الى خطاب العرش السامي



حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد شهد العام المنصرم انحسار امواج الصراع عن العديد من مناطق العالم واقطاره . واستحالت بقاع كثيرة كانت فيما مضى ميادين لنزاعات دولية مريرة ، الى ساحات للتفاهم ، يلفها السلام ، او هو يقترب منها بجناحيه الكبيرين ، لكن بقعة واحدة في العالم كله ظلت غارقة في بحر الصراع حتى اليوم ، مستعصية حتى الان على ارادة السلام التي تنطلق من صميم شعوبها ، متمردة على ارادة العالم ، في انهاء الصراع ، وتحقيق السلام . وتلك هي منطقة الشرق الاوسط : حيث يعيش الملايين من الناس حالة من النزاع تكاد تجاوز في عمرها اليوم ربع قرن من الزمان .

لقد نشبت حروب كثيرة في هـذا العالم ، وذاقت امم وشعوب مختلفة مرارة الحرب وعرفت بشاعة القتل وهول الدمار ، لكن الحروب كلها كانت تنتهي الى سلام ، وتعود الشعوب والامم لتبني لنفسها حياة آمنة جديدة ، يشيع فيها الرخاء وينتشر التقدم ، وتتحقق لها مشاركة عادلة في صنع مدنية العصر وحضارة الانسان .

حالة واحدة ، ما انفكت بعيدة عن هذه القاعدة ، وخارج اطارها وهي حالة الصراع العربي الاسرائيلي ،التي بدأت مع نهاية النصف الاول من هذا القرن، وبلغت ذروتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وعلى الرغم من ان الارادة الدولية قد عبرت عن ذاتها في قرارات متلاحقة حاولت ان تعالج بها النتائج المريرة التي خلفها الصراع في مراحله الاولى ، وعلى الرغم من ان تلك الارادة قد عادت وعبرت عن ذاتها في قرارات اخرى متلاحقة حرصت من خلالها على معالجة النتائج التي تمخضت عنها حرب حزيران ، الا ان تلك الارادة بقيت مهملة في الحالتين ، وظلت قراراتها بعيدة عن ان توضع موضع التنفيذ والالتزام ، فبمثل ما اعرضت اسرائيل عن قرارات المنظمة الدولية المتعلقة بوجوب اعادة اللاجئين من ضحايا





اعضاء مجلس الامة
يستمعون الى خطاب العرش السامي





عام ١٩٤٨ الى ديارهم ، او التعويض عليهم ،فان اسرائيل مازالت معرضة عن قرارات تلك المنظمة المتعلقة بنتائج حرب حزيران ١٩٦٧ وفي طليعتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ . وهي قد فعلت ذلك وتفعله على الرغم من اننا نؤمن بان قرار مجلس الامن ٢٤٢ بالمبادئ التي تضمنها وما تبعه من قرارات هو وحده سبيلها ، وسبيل دول المنطقة وشعوبها الى السلام ، ولئن كان السلام هو الحاجة الاساسية لكل شعب يريد ان يعيش ، ويبني ، ويعمر ، فان تجاهل هذه الحاجة لايمكن ان ينطوي على خير حقيقي لذلك الشعب وبالتالي ، فان قدرة ذلك الشعب على تحمل تجاهل حاجته الأولى ، تصبح محدودة ، ولا يمكن ان تستمر الى الابد .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

ان قضية فلسطين هي بالنسبة لنا في هذا البلد ، قضية حياة او موت ، قضية وجود او لا وجود ، نحن اهلها ، ونحن اصحابها ، لا نقبل فيها بمساومة ، ولا نصدر في مواقفنا منها عن مزايدة او ارتجال ، فنحن نعيش القضية في صميمها ، لا نطل عليها من الخارج ولا نرى فيها قناعاً نخفي وراءه ما نريد انتخفيه اوقفازاً نتخذه وسيلةللوصول الى ما نحب الوصول اليه . ولئن اتخذت القضية حجمها المعروف قبل قيام الوحدة بين الضفتين ، فان دور الشعب الاردني في حمل تلك القضية وخدمتها ، قد سبق قيام الوحدة بسنين وسنين ، ذلك ان لحمة الشعبين الفلسطيني والأردني لم تكن نتيجة قرار او وليدة خطوة سياسية ، وانما هي لحمة تاريخية ،فرضتها ارادة الله ، وغذتها مسيرة الأجيال ، وعمقتها وباركتها وجددتها ارادة الأنسان .

ما من عائلة شرقي النهر الا ولها غربية خؤولة وعمومة ، وما من سرية في جيش الاردن وقواته المسلحة ، الا ولها في سفوح الجبال وبطون الاودية في فلسطين مجندل وشهيد .





اعضاء مجلس الامة
يستمعون الى خطاب العرش السامي

وما من اسرة غربي النهر الا ولها شرقيه فروع واغصان ،وما من احد من أبناء فلسطين ، في الأرض الحبيبة المحتلة وفي كل بقعة من بقاع هذا الكون ، الا وله في الضفة الصامدة اخ وقريب .

وما من مؤسسة ، او جهاز ، او قطاع من قطاعات الحياة في هذا البلد ، الا ويتوالى خفق النبض فيه من غرب النهر الى شرقيه سواء بسواء .

ومن هنا فان الحديث عن الوحدة الوطنية انما ينطلق من هذه الحقيقة . والتوكيد على قدسيتها ووجوب تعميقها ، وتجسيدها فى كل خطوة من خطوات القول والعمل ، انما يقوم على هذا المنطلق ، فعمان لا تعيش ساعة من غير احزان القدس التي لا تفارقها . واربد لا تعرف وقتا من غير هموم نابلس التي لا تبارحهـا . والكرك تعايش آلام الخليل وتحملها في الليل والنهار .

ومن هنا كذلك فان الحديث عن تسويات جزئية وصفقات فردية هو محض لغو وافتراء ، نقول هـذا ليسمعه القريب والبعيد ويقنع به القاصي والداني على حد سواء، فنحن لا نفرط بذرة من الحق الفلسطيني لأنه حقنا ، ونحن لانساوم على القضية الفلسطينية لأنها قضيتنا . واذا كنا قـد نادينا بالسلام ، ودعونا له ، وقبلنا بقرار مجلس الأمن وابدينا استعدادنا لتنفيذه ، فلاننا مقتنعون بان السلام هو هدف الأمة العربية جمعاء ، وبان قرار مجلس الأمن عند تنفيذه ، يشكل اساساً صالحاً لسلام يقوم على العدل والحق ، وترضى به ، من بعدنا الأجيال . ولقد عرض وزير خارجيتنا على الجمعية العامة للامم المتحدة ، في دورتها السابعة والعشرين لهذا العام ، وعلى مسمع من العالم كله ، حقيقة موقفنا هذا بالتفصيل ، وبسط مرتكزات هذا الموقف ،ومنطلقاته ، وشرح العقبات الحقيقية التي تحول دون تحقيق السلام في المنطقة ،حتى الآن ، واذا كان عرضه قد حدد الجهة المسؤولة عن تعطيل الجهود المبذولة على طريق السلام ، فهو قـد عبر عن تفاؤل الأردن وثقته بان عالما جديدا يمكن ان يقوم في منطقة الشرق الأوسط اساسه العدل وعماده

الحق وهدفه الرخاء وان الأردن مصمم على القيام بدوره ليس بالصغير ولا بالهين ، لبناء ذلك العالم ، عدته في ذلك ارادة شعبه التي لا تضعف وعزماته التي لا تلين .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

بوحي من مصلحة القضية التي يجيش بها ضميرنا وحفاظاً على المعطيات الأساسية لوحدة شعبنا وبلدنا ، وحرصا على الشخصية الفلسطينية التي تعاورتها الأنواء وتقاذفتها التيارات المتصارعة ووفاء لطموحات الأنسان الفلسطيني وتطلعاته ، وتلبية للحاجات التي يمليها بناء الدولة على اسس راسخة وحديثة ، وتنقية للصف الواحد والمسيرة الواحدة من الأخطاء والشوائب فقد اعلنا في اذار المنصرم مشروعنا لأقامة المملكة العربية المتحدة ، وقلنا يومها ان هذه المملكة ستتكون من قطرين : فلسطيني واردني ، . اما القطر الفلسطيني فيتكون من الضفة الغربية ، واية ارض فلسطينية يتم تحريرها ويختار اهلها بمحض ارادتهم ان ينضموا اليها ، واما القطر الأردني فيتكوّن من الضفة الشرقية .

وقلنا يومها ، ونعود لنقول من جديد : ان القطر الفلسطيني سيكون الوطن الحقيقي لكل انسان فلسطيني في هذا العالم ، يختار ان ينضم الى شعبه ويساهم في مسيرته بامانة واخلاص ، حتى يتحقق جمع ابناء الشعب الذين شردتهم المأساة ، وعاشوا كل هذه الاعوام ، حياة التشرد والضياع .

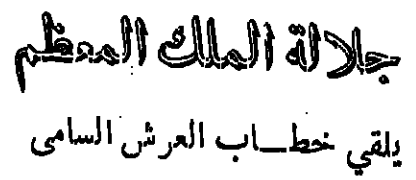
وقلنا يومها ، ونعود لنقول من جديد : بمثل ما ستكون عمان عاصمة القطر الأردني ، وعاصمة المملكة ، فان القدس والقدس وحدها لا بد وان تكون عاصمة القطر الفلسطيني ،

« تصفيق »

وقلنا يومها ، ونعود لنؤكد من جـديد : ان تنفيذ هـذا المشروع رهن باستعادة الأرض وتحرير الأهل وانه ما كان لينطلق الا من ارادة الشعب في الضفتين واجماعه عليه .

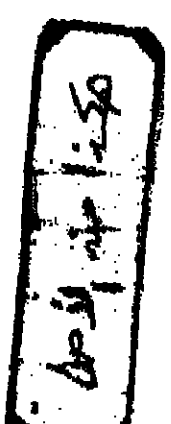


بعض المدعوين يستمعون الى خطاب العرش السامي



جلالة الملك المعظم

يلقي خطـاب العرش السامى



حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد كان قيام الاتحاد الوطني العربي في طليعة منجزات العام المنصرم. ففي غضون الشهور التي اعقبت ميلاده بتاريخ ٩٧١/١١/٢٥ قامت اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة والأجهزة المتفرعة عنهـا بواجب التوعية والدعوة للاتحاد ، فانضم تحت لوائـه عشرات الالوف من ابناء شعبنا من سائر المستويات والقطاعات . وبـدأت المرحلـة الثانية من عمر الاتحاد بانتهاء انتخابات مجلسه الوطني ولجنته التنفيذية العليا الجديدة . وهي مرحلة تتسم بالتصور الواضح لرسالة الاتحاد واهدافه ، والعمل الجاد لوضع ميثاقه موضع التنفيذ ، وبناء الكوادر القادرة على احتواء طاقات الشعب باسره ، ليصبح الاتحاد بالفعل الاطار العام الذي ينتظم المسيرة الشعبية ، حيث يفسح فيها الدور والمكان ، لكل مواطن من المواطنين ، فالاتحاد هو اتحاد الشعب في الضفتين ، وليس اتحاداً لفئة دون اخرى ، وهو الوسيلة المثلى لحشد الطاقات وتنظيمها والسير بها ، في كل موحد ، على طريق واحد ، محدد الغايات واضح الملامح والقسمات ، نحو الحياة الافضل التي ننشدها لشعبنا المكافح الأمين .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد كان في طليعة الدروس التي تمخضت عنها التجربة الاردنيـة الطويلة ، ان الانسان هو عماد التقدم ، ووسيلة البنـاء ، وان الانسان الاردني بالذات قادر ، وسط المناخ الملائم والجو المؤاتي ، عـلى صنع المعجزات .

ومهما كانت شروط ذلك المناخ وهـذا الجو متعددة ومتفاوتة فان اهمها واكثرهـا خطورة ، هو توفير الأمن واستتباب الطمأنينة ، وسيادة القانون والنظام ، ومن هنا فقد عمدت الحكومة الى توفير هذا الشرط الأساسي ،

ضماناً لسلامة المسيرة ، وتمكينا لها من الأنطلاق نحو اهدافهـا وعلى الرغم مما يمليه استمرار الأحتلال لارضنا الطاهرة من واجبات واعباء ، ومايقتضيه من مضاعفة الجهود لتحرير الأهل والارض ، فان حكومتي لم تقم من ذلك كله سدا تبكي عليه وتقعد عنده وتقف بالبلد عند اطرافه ، وانما هي عمدت الى التخطيط الشامل للنهوض بالبلد واعماره ، بـاسلوب علمي مدروس يكفل زيادة بناء القوة الذاتية للبلد ، وتحسين مستوى الحياة فيه . وهكـذا ولـدت خطـة التنميـة للسـنوات الثـلاث المقبلـة ، بـاشراف مباشر وعمل موصول من ولي عهدنـا سمو الأمير حسن ،

« تصفيق حاد »

لتكون امتدادا للتجربة الأردنية الرائدة ، وانطلاقاً جديداً لها نحو آفاق جديدة مباركة .

واول ما تستهدفه هذة الخطة ، تعزيز قدرات البلد الانتاجية واستغلال الموارد والثروات فيه استغلالا امثل مما سيؤدي في النتيجة الى رفع الدخول الحقيقية للمواطنين وبناء الحياة الافضل ، ولعل من اهم سمات الخطة انها وهي تحرص عـلى توفير المزيد من فرص العمل للمواطنين ، تكفل ايضاً تحقيق التوازن بين النمو المتزايد ، والعدالة في الافـادة من تلك الفرص ؛ وتوزيع الخدمات عـلى سائر مناطق المملكة لتشمل جميع المواطنين . ولقد جاءت الخطة شاملة تستوعب سائر قطاعات التنمـية ، هادفة تضع القطاع الخاص الى جانب القطاع العام ، اعترافاً بما كان للقطاع الخاص من دور كبير في خلق النهضة الأردنية وبناء الاردن الحديث . ومن هنا فان الخطة هي منهاج عمل وبرنامج بناء ، واسلوب كفاح . في طياتها يكمن كل ما تعتزم حكومتي تنفيذه والقيام به في كل المجالات وسائر الميادين ، ولقد دعونا الى مؤتمر دولي كبير يعقد في عمان بعد ايام. وستحضر المؤتمر وفود من سائر الدول الشقيقة والصديقة ، ومن مختلف الهيئات والمنظمات الدولية لدراسة الخطة وتقييمها تمهيداً للمساهمة في تنفيذ مشاريعها . ونحن نتطلع الى استجابة هذه الدول والمنظمات لدعوتنا بالتقدير والاعتزاز مؤمنين بان هـذه الاستجابة علامة رئيسية عـلى اعجاب الجميع بمسيرة هـذا البلد وسلوكه ، وتقديرهم لطموحاته وآماله ، رغم ما يحيط به ويواجهه من صعاب .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

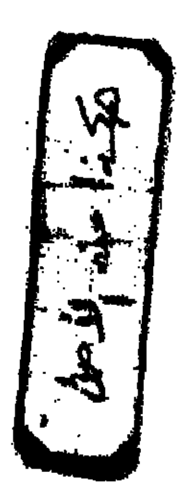
لقد تعددت منجزات الحكومة وتنوعت خلال العام المنصرم . ففي ميدان التربية والتعليم تضاعف الاهتمام باتاحة فرص التعليم لجميع المواطنين ، في المدينة والريف والبادية على حد سواء . وبلغ عدد الطلاب والطالبات في المملكة (٦٧١) الفاً او ما يعادل ٢٧٪ من مجموع عدد السكان . وبلغت نسبة الطلاب في المرحلة الابتدائية ١٠٠٪ ممن هم في سن التعليم الابتدائي و ٧٠٪ ممن هم في سن التعليم الاعدادي و ٤٠٪ ممن هـم في سن التعليم الثانوي . وهي نسب ترتفع بالأردن فوق مستويات البلدان المتطورة وتضعه ، في كثير من الحالات ، في عداد الدول المتقدمة .

وازاء هذا التوسع الكمي الهائل في ميدان التربية والتعليم فان سياسة حكومتي تقوم على التأكيد على نوعية التعليم من جهة ودعم المهني التعليم وتوسيعه من جهـة أخرى ، مـع ربط ذلك بحاجات المجتمع وميادين التنمية والعمل . ولم تدخر الحكومة جهداً في دعم جامعتنا الأردنية ، فزادت مخصصاتها لتمكينها من استيعاب اكبر عدد ممكن من ابنائنا ، وخاصة طلاب الضفة الغربية ، وبالاضافة الى كليتي الطب والشريعة ، فقد تم افتتاح كلية للتمريض هذا العام ، كما سيتم في وقت قريب افتتاح كلية للزراعة واخرى للتربية ، ليزيد تفاعل الجامعة مع حاجات مجتمعنا الناهض ، ولتظل جامعتنا الفتية رمزاً لنهضتنا ونافذة لحضارتنا . نطل منها على حضارة العصر وثقافات الأمم والشعوب .

وفي ميادين الأعلام استمر الجهد جريئاً ومسؤولا للتعريف بالأردن ومواقفه وقضاياه ، وكانت الثقة بين الحكم والشعب الأساس الذي تصدر عنه النشاطات الأعلامية المختلفة ، وتمكينا لأجهزة الأعلام من القيام بواجباتها ، فقد ابرمت حكومتي اتفاقية لبناء محطة ارسال جديدة تعمل على الموجة المتوسطة بقوة (٢٤٠٠) كيلوواط ، واخرى على الموجة القصيرة تشمل اربعة اجهزة قوة كل منها (٢٥٠) كيلوواط ،

لايصال صوت الأردن قوياً واضحاً الى اقصى مدى مستطاع . وكذلك فان حكومتي تسعى لزيادة العناية بالتلفزيون الأردني مع زيادة استخدامه في اعراض بناء المجتمع ، والعمل على استغلال المحطة الأرضية للاقمار الصناعية الى ابعد حد ممكن .

وفي الميادين الصحية الوقائية والعلاجية استمرت الحكومة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين . وهي تتخذ الترتيبات السريعة لافتتاح مستشفى عمان الكبير بالاضافة الى عيادات المدن والريف والبادية التي تم افتتاحها .



واستمر اهتمام الحكومة بالخدمات الأجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع . وقامت بعدة مشاريع لرعاية وتأهيل المعوقين ، وتشجيع الجمعيات الخيرية ، والتعاونيات وزيادة فعاليتها ، كما اولت حكومتي وستظل تولي اهتماماً خاصاً بالعمل والعمال . وضاعفت من الجهد اللازم لتأمين فرص العمل وتوفير الثقافة العمالية وتدريب العمال ، واشاعة روح الطمأنينة والرضى في نفوسهم ، وترسيخ التعاون الأخوي بين العامل وصاحب العمل .

وكانت خدمات اللاجئين والنازحين موضع اهتمام حكومتي الدائم من حيث العمل على رفع مستوى الخدمات المعاشية والتربوية والصحية والاجتماعية التي تقدم لهم بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية والجمعيات الخيرية المختلفة ، وتقوم حكومتي بتقديم الاعاشة والخدمات التعليمية والصحية الى النازحين الذين يقارب عددهم (٢٥٠) الفاً على نفقة الخزينة ، وفي داخل المخيمات وخارجها .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

لقد أولت حكومتي القطاع الزراعي أولوية كبيرة بين القطاعات الأقتصادية المختلفة نظرا لأهميته في توفير الدخل وفرص العمل لنسبة



جلالة الملك المعظم

يلقي خطاب العرش الســامي

كبيرة من مجموع القوى العاملــة في البــلاد ، وستقوم الحكومــة بسائر الأجراءات الكفيلة بزيادة الأنتاج الزراعي: النباتي والحيواني ،وكذلك زيادة الدخل الزراعي ، الذي يعتبر من المتطلبات الأساسية لتنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق مستوى كريم من العيش للعاملين في القطاع الزراعي .

كذلك ستقوم الحكومة بانشاء مؤسسة للتنمية الصناعية وطرح اسهم شركة جديدة لصناعة الخزف ؛ وانشاء مصنع للزجاج واخر للاسمدة الفوسفاتية. وتولي الحكومة اهتماماً خاصاً بدراسة انشاء مصنع لانتاج السكر وتكريره من الشمندر المحلي . كما انها تضاعف اهتمامها لتأمين المواد التموينية للمواطن عن طريق تشجيع الاستيراد الحر مع مراقبة الأسعار وتحديدها ، وقد تمت خلال العام المنصرم موافقة الحكومة عــلى انشاء خمسين مصنعاً جديداً يبلغ رأسمالها المستثمر اكثر من ٣ر٥ مليون دينار ويستخدم ما يزيد على ١٥٠٠ موظف وعامل ، بالاضافة الى ما تم من توسعات جديدة في المصانع القائمة باستثمارات بلغت حوالي ١ر٥ مليون دينار مكنت مــن تشغيل ما زيد على الف مستخدم .

وتابعت الحكومة اهتمامها بالمشاريع الاسكانية ، فانجزت التعاقــد على انشاء ٤٣٢ وحدة سكنية جديدة في كــل من عمان والسلط والزرقاء ومادبا تبلغ تكاليفها حوالي نصف مليون دينار، كما تتضمن الخطة الاسكانية انشاء ٦٩٠ وحدة سكنية جديدة في كل من عمان والكرك والرمثا والعقبة تبلغ تكاليفها حوالي مليون ومائتي الف دينار .

وتقوم الحكومة بتطوير شبكة الطرق العامة لتلبي احتياجات قطاعات الانتاج والتجارة والخدمات السياحية وتطوير الريف الأردني ،ويجرى العمل حالياً في اربعة عشر مشروعاً رئيسياً للطرق ، بالاضافة الى برنامج يشتمل على تنفيذ ٩٣ مشروعاً في حقل الأبنيــة الحكومية تبلغ تكاليفها (٨٧٥) الف دينار .

كما تقوم حكومتي بتأمين الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية داخل المملكة وخارجهــا بحيث اصبحت هــذه الخدمــات تربط مناطق المملكة المختلفة مثلما تربط المملكة بالــدول العربية المجاورة وبالعالم الخارجي عبر احدث وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وتولي الحكومة موضوع النقل البري والبحري والجوي كل عنايــة باعتماد الأسس والأساليب التي تؤدي الى الاستخدام الأجدى وقد تــم افتتاح مطار العقبة قبل بضعة اشهر ، كما احيل عطاء خط سكة حديــد حطية / العقبة، بالاضافة الى استمرار العناية بميناء العقبة وتوسيعه وتطويره دون انقطاع .

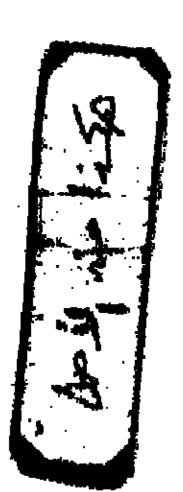
ولقد حرصت حكومتي على زيادة الدخل القومي عن طريق حسن تنظيم الواردات الجمركية وتنشيط الحركة السياحية بالرغم ممــا يحيط بالحركة السياحية من صعاب . وفي ضوء الظروف الراهنة فان حكومتي تتبع سياسة مالية واعيةتتجاوب مع الأوضاع الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد .

و لما كان العدل هو اساس الملك ، وحيث ان القضاء الأردني كان دوما من مفاخر هذا البلد ، فان حكومتي تولي عناية كاملــة لاعادة تنظيم القضاء ودعمــه وتطويره ، كما قامت بتحسين احوال القضاة النظاميين والشرعيين وزادت من علاواتهم بما يتناسب ومسؤولياتهم الجسيمة ويضمن لهم مستوى لائقاً من العيش الكريم .

وأولت الحكومة اهتماماً خاصاً بتشجيع الحكــم المحلي فزادت من صلاحيات الحكام الاداريين ،وعمدت الى تحديث الانظمة الادارية بصورة يتحقق معها ايصال الخدمات للمواطنين ونقلها الى مختلف مناطقهم. وشملت اهتمامات الحكومة البلديــات بالذات ، حيث تم دعمهــا بالمساعــدات والقروض وتسعى الحكومة الى توجيه البلديات نحو القيام بمشاريــع ذات طبيعة انمائية يكون لمردودها اثره الخير الملموس على المواطن وعلى موارد البلديات ، لتمكينها من مواجهة مسؤولياتها المتزايدة .

حضرات الاعيان، حضرات النواب ،

ان الايمان بالأخوة العربية ، والتعاون العربي ،هو الركيزة الأساسية والركن الثابت للسياسة الأردنية . فنحن جزء من امتنا العربية ، تحددت رسالتنا مع الثورة العربية الكبرى ، باهداف ثلاثة : حرية العرب ،ووحدتهم ، وحياة افضل لهم اجمعين . ومن هنــا كانت دعوات الأردن المتعاقبــة للقاءات العربية وتوحيد الصف العربي في وجه التحديات المصيرية التي تواجه امتنا ، وتنذر حضارتنا وتهدد مصيرنا المشترك. ولئن كانت العلاقات العربية اليوم ، ليست على الصورة التي نتمناها ونبتغيها ، ولا على الشكل الذي يخدم قضايانا وفي طليعتها قضية فلسطين ، فان من المؤكد ان احدا لا يستطيع ان يجادل في اننا لم يكن لنا في ذلك كلــه دور او نصيب فرضت علينا المواقف وفصلت الثياب ، لم نقطع معونة ولا بترنا علاقة ولا حرمناطرقاً واجواء . بل بالعكس من ذلك فقد قابلنا كل ذلك ، من الأخوة والأشقاء بروح من التسامح والتفهم للظروف التي تحيط بهم كلهم اوبعضهم ، آملين بانه لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي تتكشف فيه الحقائق امام العيون ، فيحل الانصاف محل التجني ، والمحبة محل التباغض ، والأخوة والتعاون والتنسيق محل التباعد والفرقة والخلاف .



ومن هنا فاننا نمد الى الجميع يد الأخوة والمحبة والكرامة والرجولة والشرف ونجدد ثقتنا بجامعتنا العربية ولن نتوانى عن تطويرها ومساعدتها في كل جهد خير تبذله لتوحيد صفنا العربي ،وتنقية اجوائنا العربية من كل ما يشوبها من عقد واخلاط ، والعمل الايجابي لخدمة القضايا العربية وفي مقدمتها قضيتنا المقدسة ، قضية فلسطين .

حضرات الاعيان، حضرات النواب ،

ان علاقات الأردن مع سائر دول العالم تقوم عــلى اساس الأهداف المشتركة والمصالح المتبادلة . ونحن نعتز بما لنا من رصيد في مشارق الأرض

ومغاربها ونحرص على الاستزادة من ذلك الرصيد، بالعمل على كسب المزيد من الصداقات وبناء الجسور لأنه ليس اشد عزلة في الأرض من بلد تهتز ثقة العالم به، وينقطع ما بينه وبين اممه وشعوبه من اواصر وصلات. وفي هذا المجال بالذات فان الأردن يمنح الدول الأسلامية اخوته ومودته ويحرص على تنمية وشائجه معها جميعاً باستمرار . كما انه يجدد ايمانه بالأمم المتحدة ودعمه لميثاقها والتزامه بما يشتمل عليه من مبادئ .

حضرات الاعيان ، حضرات النواب ،

باسم الله وبركته نفتتح هذه الدورة ، ونحن نوقن بان التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هو الأساس لتوفير السلامة والاستمرار لمسيرتنا المباركة ، والسبيل لتحقيق طموحاتنا العظيمة على طريق النهضة والتقدم ، وهو ما نؤمن بانه سيكون رائدكم وحاديكم في كل خطوة من الخطوات . وفقكم الله في اعمالكم ومنحكم عونه وتأييده وهداه .

« ولينصرن الله من ينصره . ان الله لقوي عزيز » .

صدق الله العظيم . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



جلالة الملك المعظم

يغادر قاعة مجلس الأمة





جلالة الملك المعظم

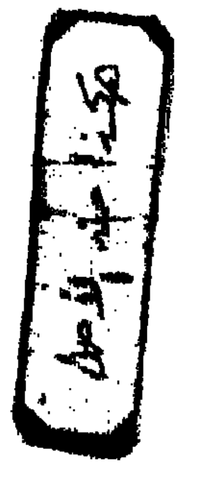
عند مغادرته مبنى مجلس الامة

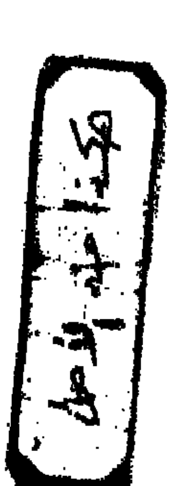


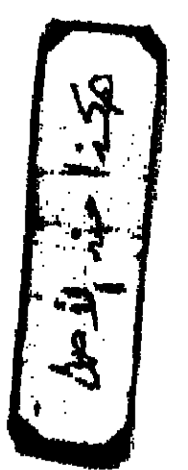


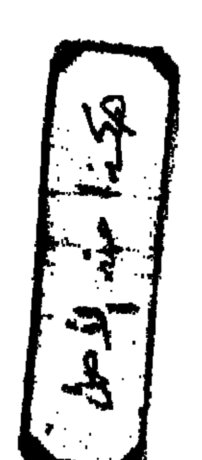
جلالة الملك المعظم

يصافح اعضاء مجلس الامة

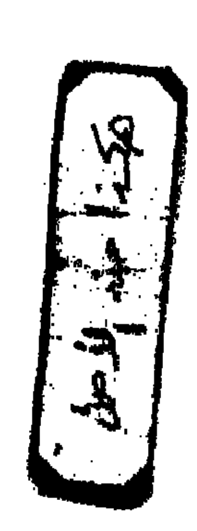


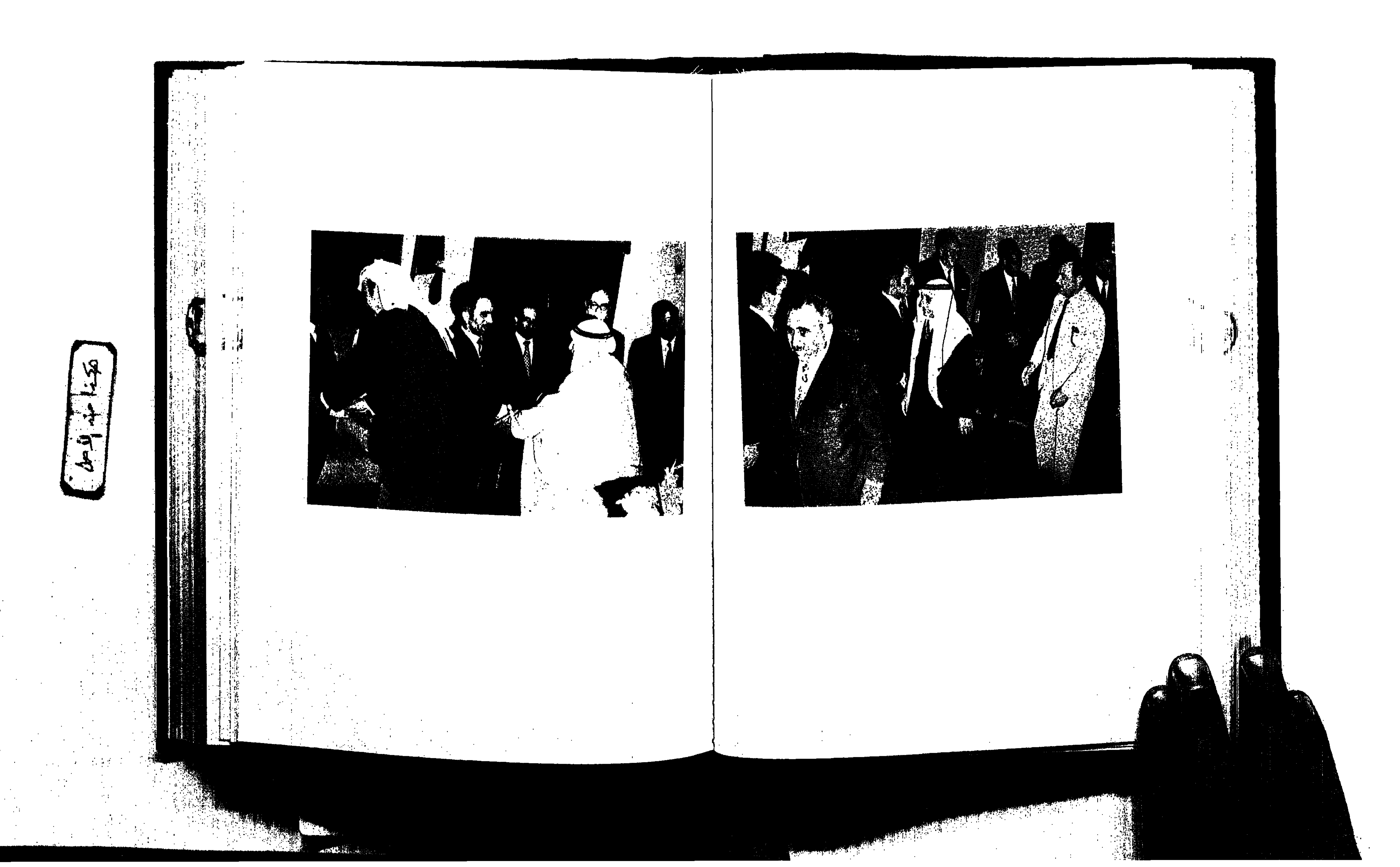


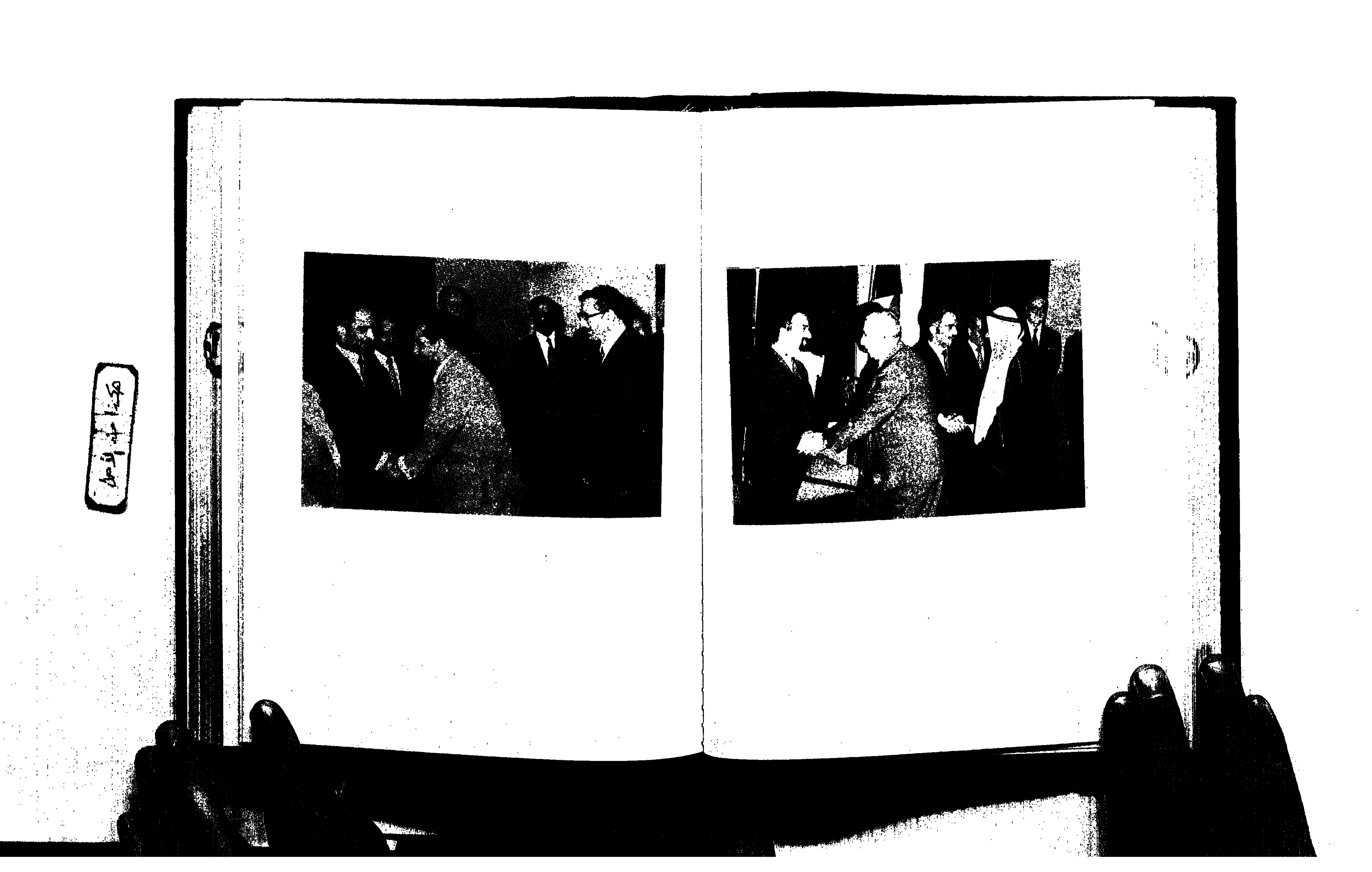


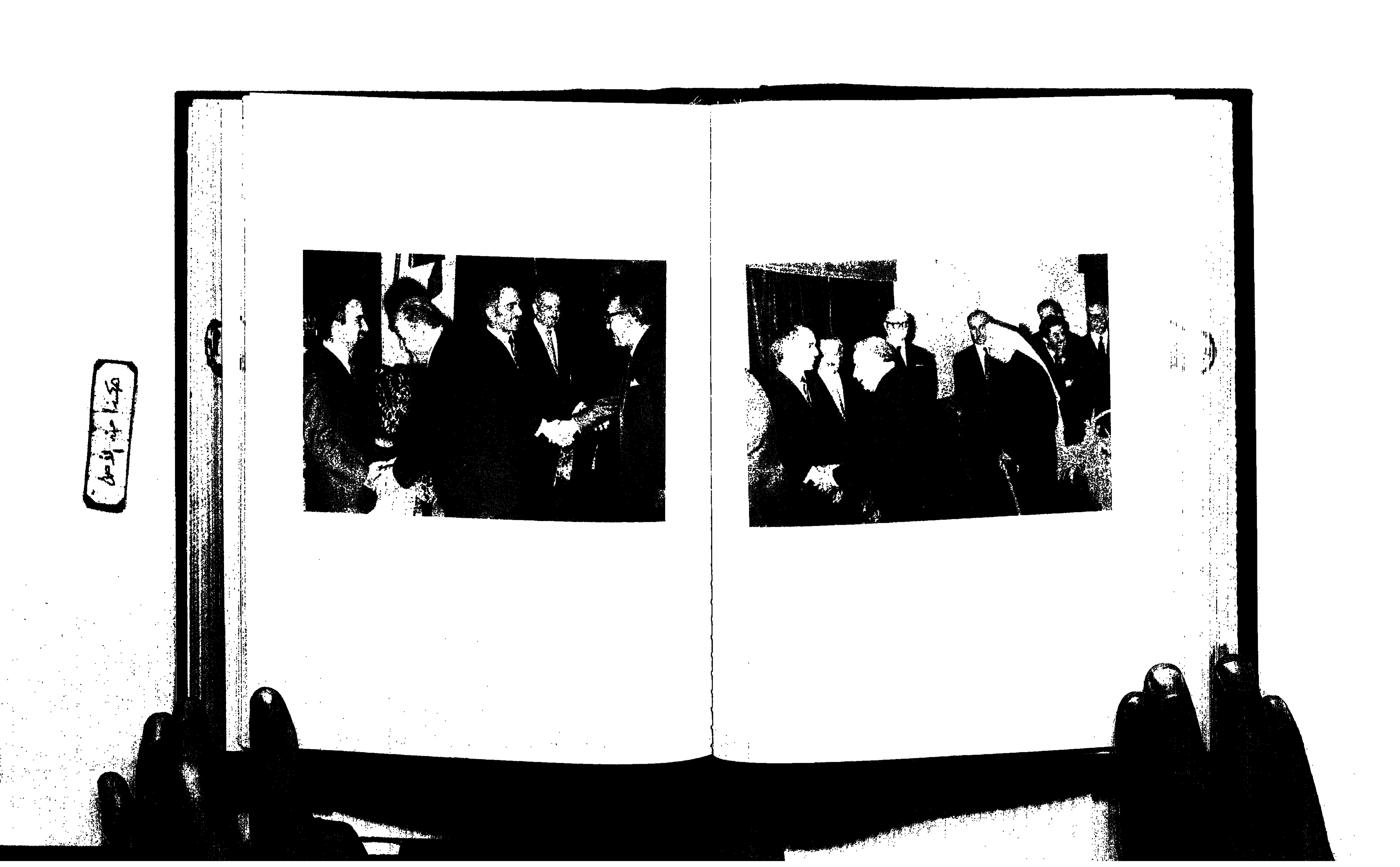


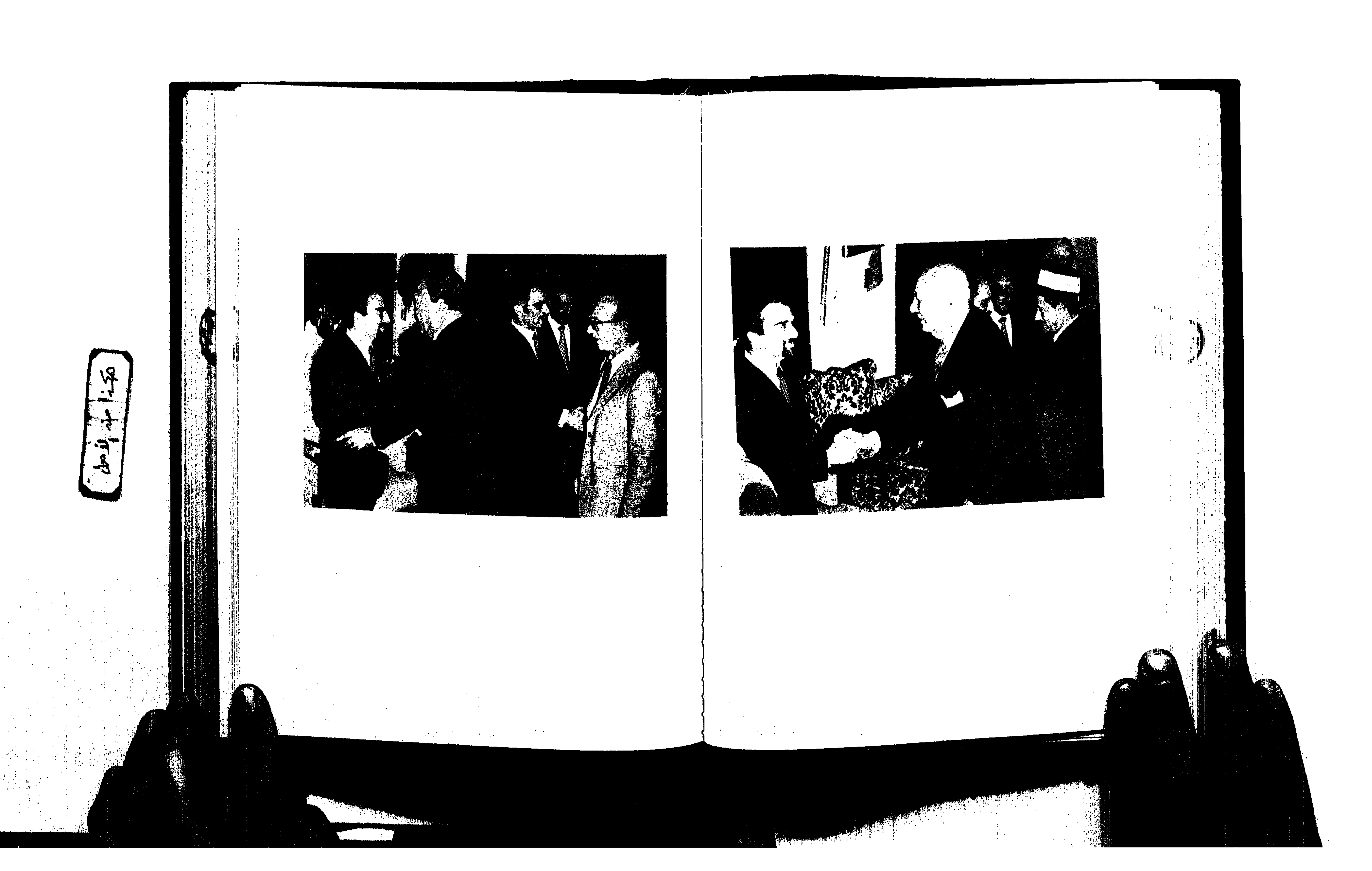


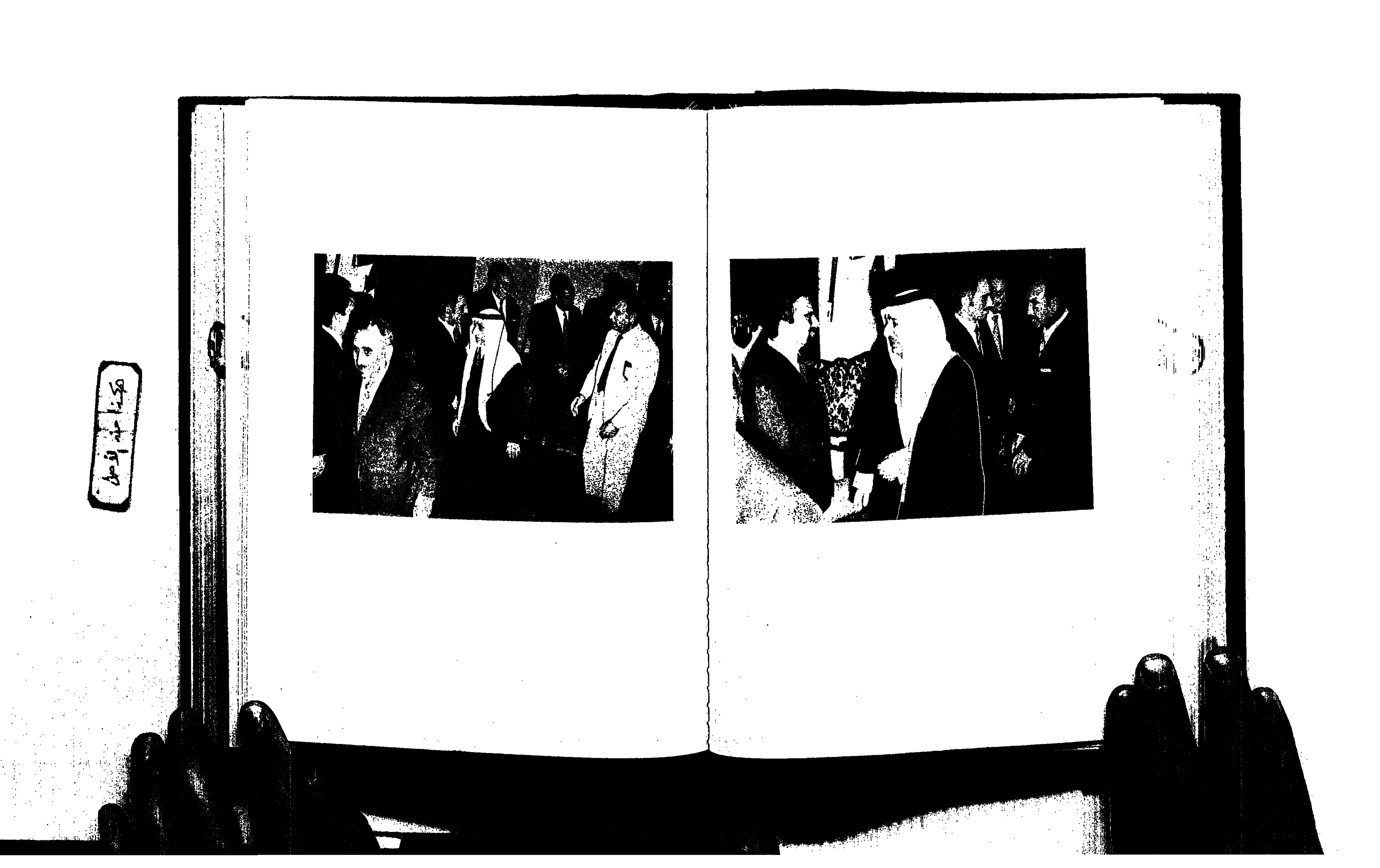


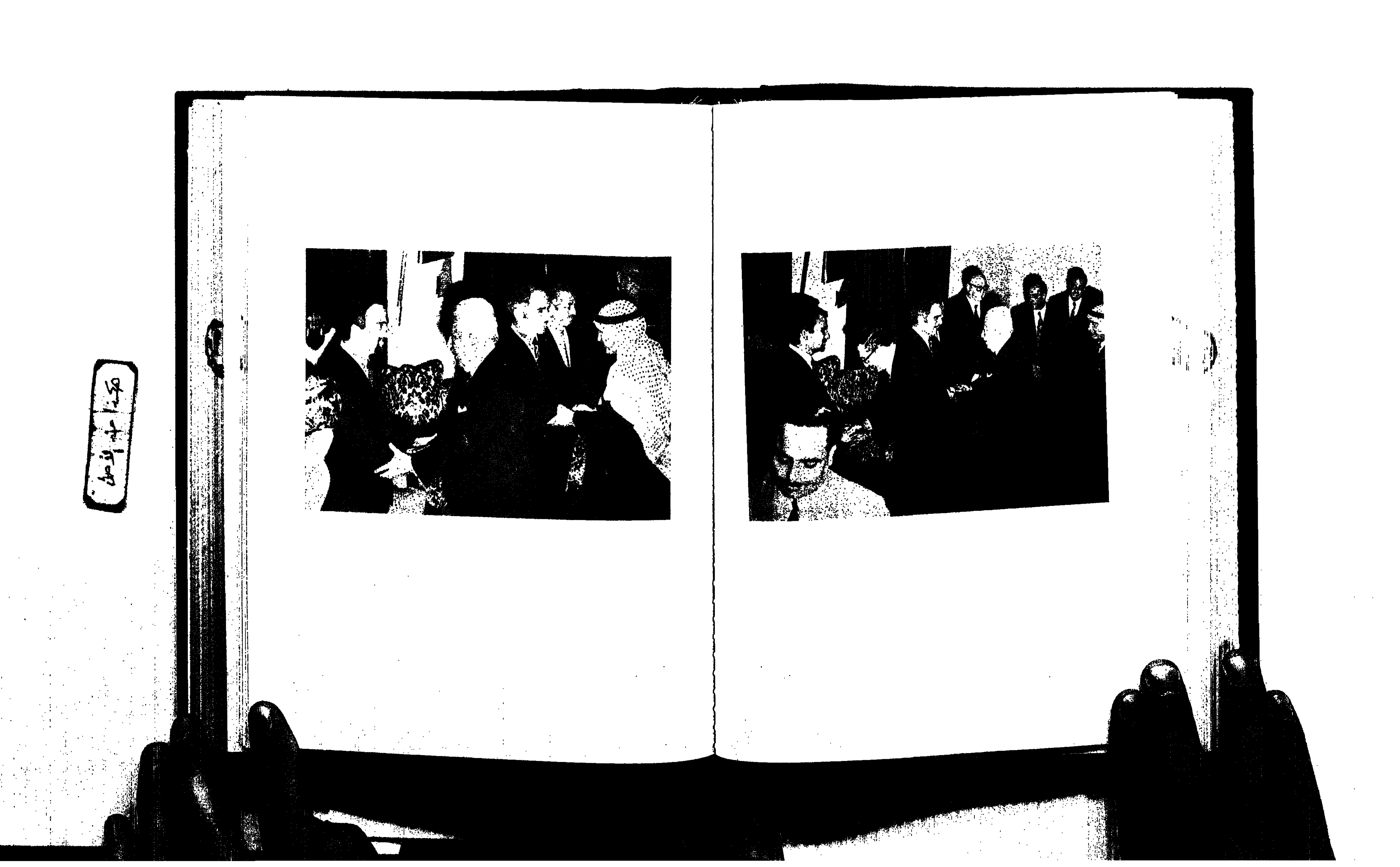


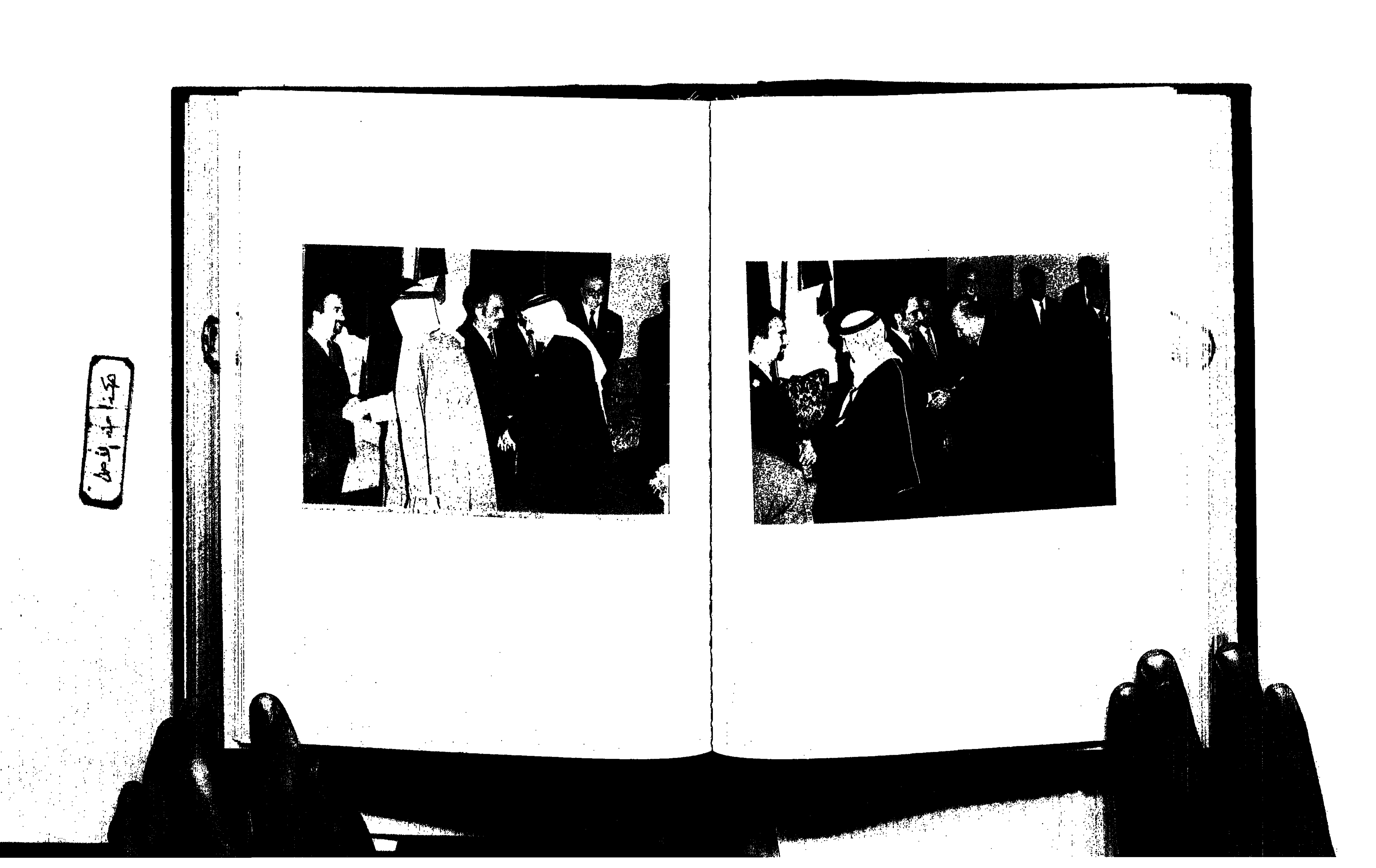


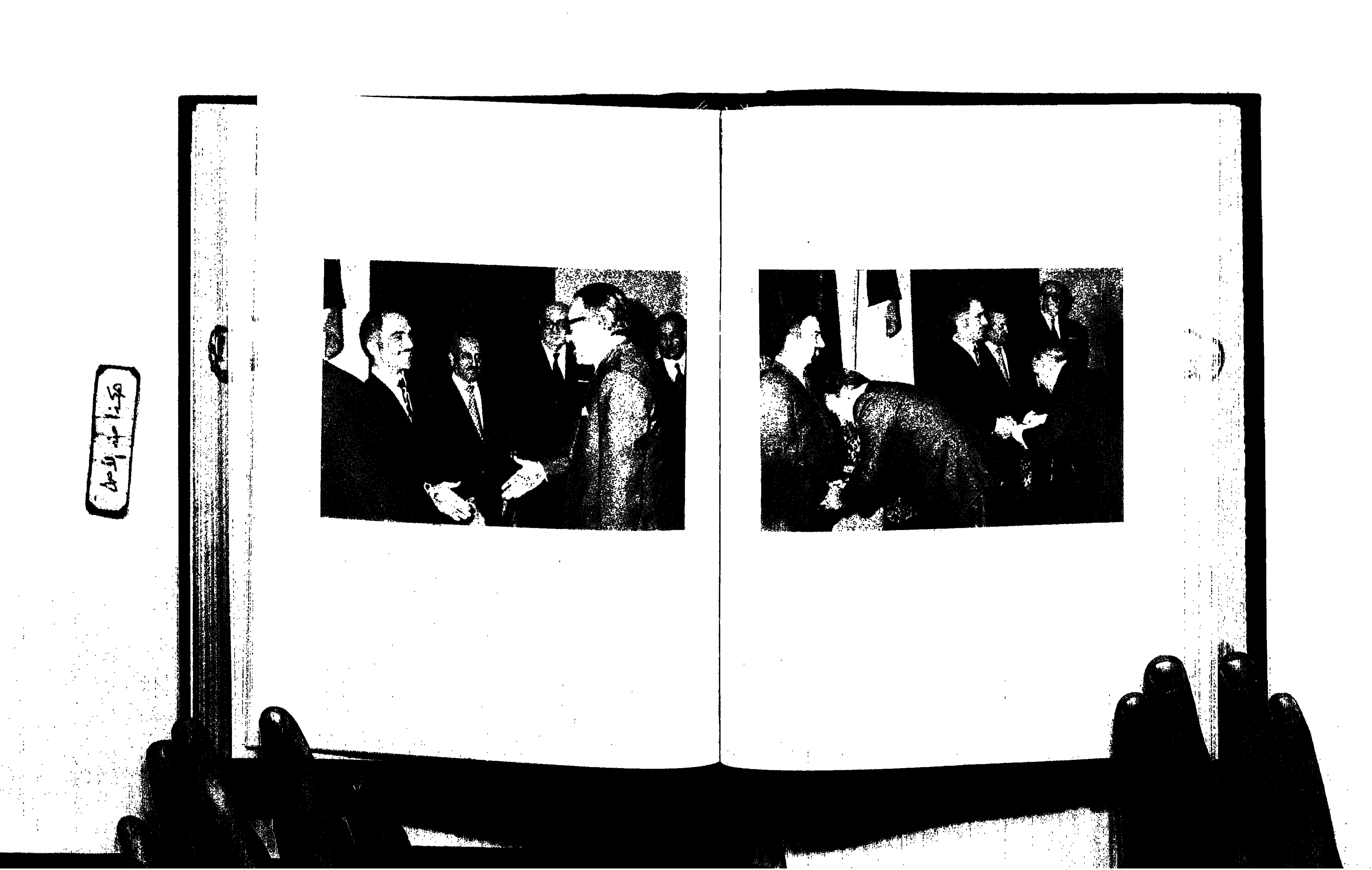










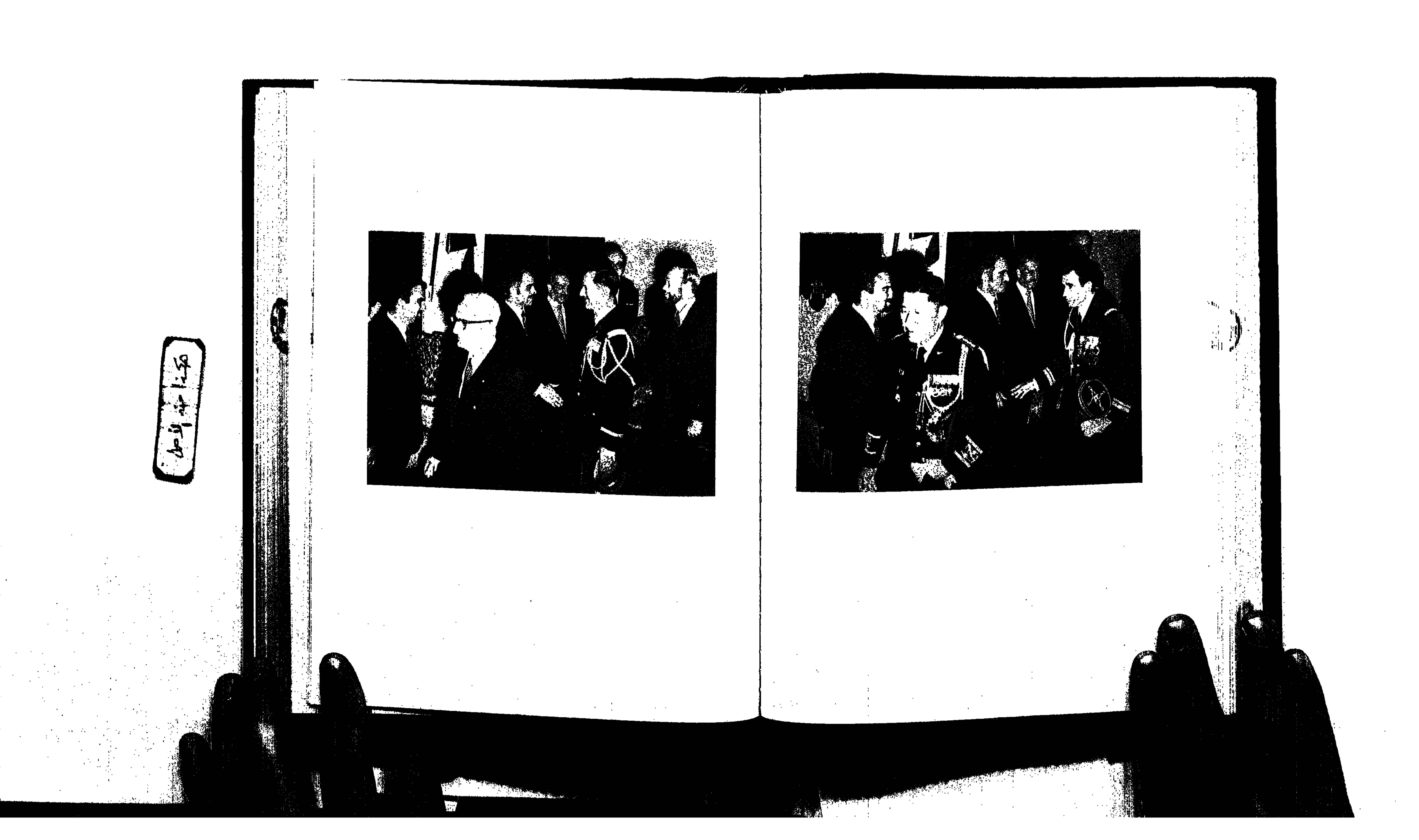


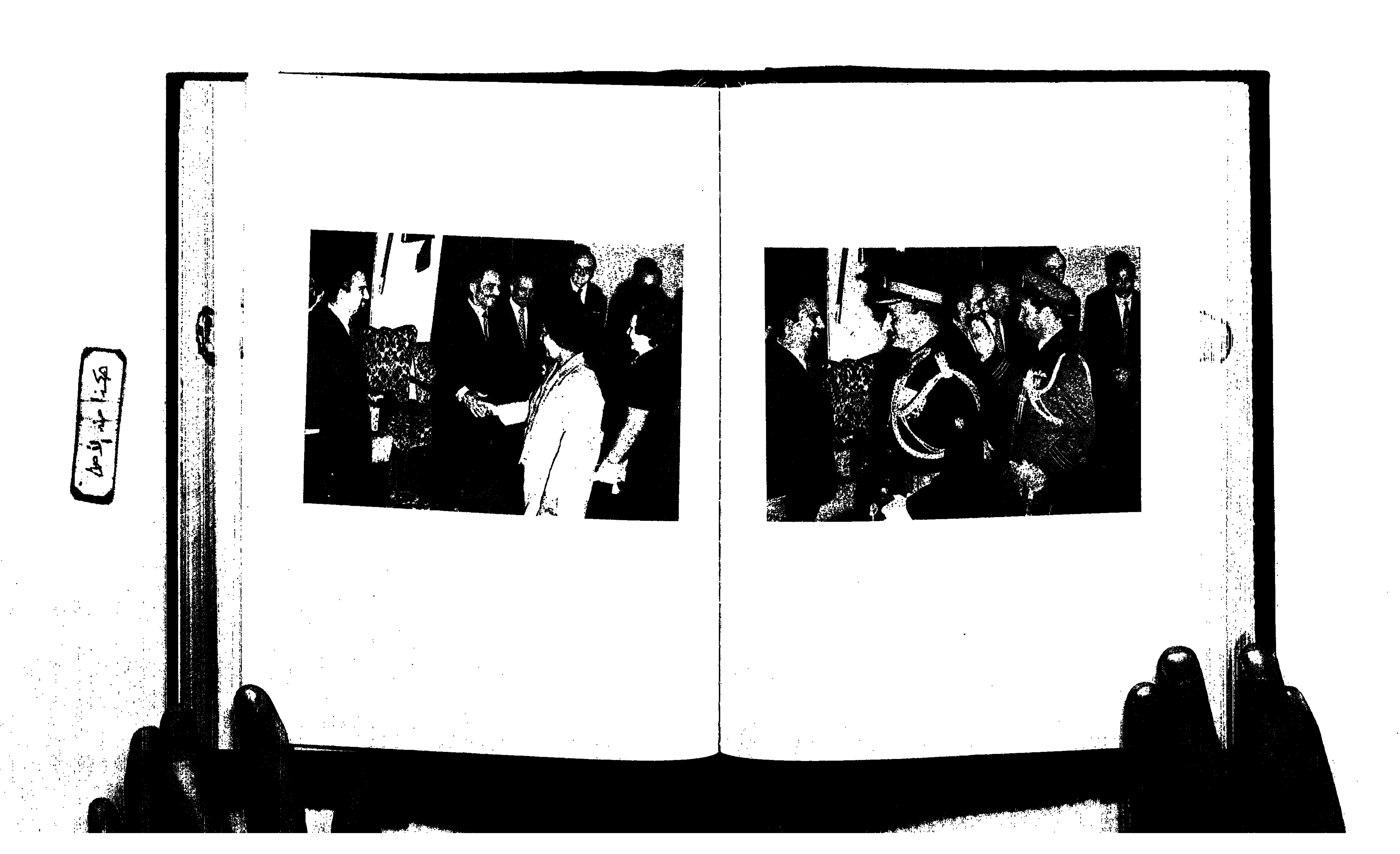
حفلـــة الافتتـــاح



جلالة الملك المعظم

يصـافح بعض اعضـاء السلك الدبلومـاسي
والملحقـين العسكريـين
وعقـائل اعضاء مجلس الامة





وبعد انتهاء حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم من القاء خطاب العرش سلم الخطاب الى دولة رئيس الديوان الملكي ثم نهض جلالته للانصراف عند الساعة الثانية عشرة . فوقف الحاضرون اجلالا محيين جلالته بالتصفيق الحار .

فحيا جلالته الحاضرين ، ودخل قاعة التشريفات الخاصة وتفضل بالسماح لحضرات الاعيان والنواب وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين والوجهاء والعقائل بالسلام على جلالته ، وبعدها غادر جلالته المعظم المجلس مشيعا بمثل ما استقبل به من حفاوة واجلال واحترام .

امين عام مجلس الامه	رئيس مجلس الامه
هاني خير	سعيد المفتي

تعريف

١ صدر هذا العدد باشراف امين عام مجلس الامة : **الاستاذ هاني خير** .

٢ – اعد وبوب وقام بتنظيم هذا العدد مساعد : الأمين العام السيد **عدنان بعيون** ومنظم الضبط السيد **مأمون ابو عزام** .

٣ — قام بالاشراف على طباعة هذا العدد وتدقيقه بالمطبعة مأمور المجلة : السيد **نذير عطيات** .

ملحوظه :

حضر حفله الافتتاح

رجال البلاط والديوان الملكي الهاشمي العالي ، الوزراء السابقون ، رجال السلك السياسي العربي والاجنبي وكلاء الوزارات ، الهيئات العلمية الاسلامية ، رجال الدين من الطوائف الاخرى ، قضاة المحاكم النظامية والشرعية ، امراء الجيش ، امراء الامن العام ، اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني الاردني ، الملحقون العسكريون للدول العربية والاجنبية ، مدراء الدوائر والبنوك والمؤسسات والشركات ، كبار موظفي الدولة ، رؤساء النقابات ، رجال الصحافة ، وجهاء البلاد ، شيوخ العشائر ، والمصورون .